خلال الدورة الحالية لمهرجان فينيسيا السينمائي، أعلنت أكاديمية غزة للسينما انطلاقها الرسمي "بوصفها مبادرة فلسطينية، تستعدّ لتأسيس فضاء مستدام للتعليم والتدريب والإنتاج السينمائي في قطاع غزة، وإتاحة الفرصة لجيل جديد من الشباب والنساء لتعلّم صناعة الأفلام، والتعبير عن تجاربهم، ورواية قصصهم بأصواتهم". وذلك في بيان أصدره مؤسّسو الأكاديمية عز الدين شلح ومي المصري وكوثر بن هنية وآن ماري جاسر وصالح بكري وغرازيلا بيلدشيم ورامي يوسف وعلاء كركوتي وهيام عباس.

أضاف البيان أن تأسيس أكاديمية غزة للسينما "امتداد لمسار بدأ عام 2024، بالتحضير لدبلوم صناعة الأفلام في غزة، المُصمَّم بوصفه خطوة تمهيدية نحو تأسيس الأكاديمية، وبناء مسار مستدام للتعليم والتدريب السينمائيين". ثم انتقل الدبلوم لاحقاً إلى مرحلة التنفيذ في مارس/ آذار 2026، "مُقدّماً برنامجاً تدريبياً، نظرياً وعملياً، في صناعة الأفلام لمدة تسعة أشهر، لـ25 شابة فلسطينية".

تركّز الأكاديمية على التعليم والتدريب السينمائيين، ودعم المواهب الشابة والنساء، وتطوير أفلام فلسطينية جديدة وإنتاجها، وتعزيز حضور صناع الأفلام في غزة، وربطهم بالمجتمعات السينمائية الفلسطينية والعربية والدولية، وبناء مؤسسة سينمائية مستدامة في القطاع.

وبالتزامن مع انطلاقها الدولي، تدعو أكاديمية غزة للسينما المؤسسات السينمائية والثقافية، والمهرجانات، وصناديق دعم السينما، وشركات الإنتاج، وصناع الأفلام، والمؤسسات ذات الصلة في العالم، إلى "بناء شراكات معها يمكنها (الشراكات) المساهمة في تطوير برامج التعليم والتدريب والإنتاج السينمائي في غزة، وتبادل الخبرات، وتوفير الموارد والفرص المهنية لجيل جديد من صناع الأفلام الفلسطينيين".

وبحسب البيان نفسه، "تطمح الأكاديمية إلى بناء شبكة دولية من الشركاء، تدعم المواهب السينمائية الناشئة في غزة، وتعزّز فرص التعلّم والإنتاج، وتساعد أفلامهم على الوصول إلى المهرجانات والمنصات والجمهور" في العالم. وتدعو الأكاديمية أيضاً "الجامعات والمدارس، ومدارس ومعاهد السينما في العالم، إلى إقامة علاقات توأمة وتعاون أكاديمي" معها، وهذا يشتمل على تبادل الخبرات الأكاديمية، ومشاركة الأساتذة والمحاضرين، والتطوير المشترك للمناهج والبرامج، وتنظيم ورش العمل والمحاضرات، وإتاحة الفرص للتبادل الأكاديمي والمهني للطلبة وصناع الأفلام الشباب في غزة".

وتسعى الأكاديمية من خلال هذه الشراكات وعلاقات التوأمة إلى "كسر العزلة الأكاديمية والثقافية التي يواجهها الشباب في غزة، وربط طلبتها ومواهبها الناشئة بشبكة دولية من الجامعات ومدارس السينما والمؤسسات الأكاديمية

والثقافية".

الكاتب: أخبار